« الحكم الذاتي » خلال الفترة الانتقالية

١ ـ اضفاء « الشرعية » على الاحتلال الاسرائيلي المستمر : خلال الفترة الانتقالية ـ التي ستدوم خمسة اعوام منذ الوقت الذي « ستقام » فيه سلطة الحكم الذاتي ـ ستستمر القوات الاسرائيلية في التمركز في الضفة الغربية وغزة ، على الرغم من الانسحاب الجزئي ، في مواقع ستعين خلال المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية ـ الاردنية المقترحة · ولما كان اتفاق الولايات المتحدة واسرائيل ومصر في كامب ديفيد قد قرر مقدما مسألة الوجود المستمر للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة طيلة الفترة الانتقالية التي ستدوم خمسة اعوام ، فان هذه المسألة لن تكون خاضعة للمزيد من البحث والاتفاق في المفاوضات الثلاثية المقترحة · وستكون سلطة « الحكم الذاتي » ، التي ستنتجها تلك المفاوضات ، ملزمة بالقبول بذلك القرار ·

كما لن يسمح لسلطة « الحكم الذاتي » بان يكون لها رأي في تقرير **المواقع** التي سيصار الى اعادة توزيع تلك القوات فيها ، او **حجمها** ، او **اسلحتها** ، او **وظائفها** ، اذ أن جميع هذه المسائل ستكون اسرائيل ومصر والاردن قد قررتها في المفاوضات الثلاثية المقترحة **قبل** اقامة سلطة « الحكم الذاتي » · وستكون الاتفاقيات بين الفرقاء الثلاثة ملزمة لتلك السلطة ·

وهكذا فان اطار عمل كامب ديفيد يضفي « الشرعية » **الاميركية ـ المصرية** على الاحتلال الاسرائيلي المستمر للمناطق الفلسطينية المعنية لسنين مقبلة · كما ان المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية ـ الاردنية ـ التي اشترط بان تجري « على اساس » اتفاق كامب ديفيد ـ قد قرر سلفا ان تضفي المزيد من « الشرعية » ، على ذلك الاحتلال عن طريق الموافقة **الاردنية** (اذا وافق الاردن على الاشتراك في تلك المفاوضات) · كذلك فان سلطة « الحكم الذاتي » في تلك الاراضي الفلسطينية ـ التي يجب ان توافق على ذلك الاحتلال المستمر ـ ستمنح بالنتيجة « الشرعية » **الفلسطينية** للاحتلال ·

وهكذا ، « بفضل » « اطار العمل من اجل السلام » المنبثق عن كامب ديفيد ، فان احتلالا اسرائيليا ـ كانت الاسرة الدولية بكاملها تعلن انه غير شرعي طيلة احدى عشرة سنة ـ سيتمكن الان من المحافظة على نفسه في الاراضي الفلسطينية المعنية بوصفه احتلالا « شرعيا » لعدة سنين اخرى ، ان لم يكن بصورة دائمة !

٢ ـ استثناء القدس المحتلة : ان « اطار عمل » كامب ديفيد يضع القدس المحتلة خارج نطاق سلطات ومسؤوليات سلطة « الحكم الذاتي » المقترحة بصورة تامة ·